



كلية التربية
قسم الصحة النفسية
والإرشاد النفسى

مدى فاعلية برنامج إرشادى لتغيير إتجاهات عينة من الشباب فى مدينة الأقصر نحو الزواج من أجنبيات

للحصول على درجة الماجستير فى التربية
تخصّص (صحة نفسية)

الباحث

حسن يوسف كامل حسانى

إشراف

د. أشرف محمد عبد الحليم

مدرس الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د. إيمان فوزى شاهين

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية
المساعد ومدير مركز الإرشاد النفسى
كلية التربية - جامعة عين شمس

٢٠١٥م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا
حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَانصُرْنَا
وَاغْنِزْنَا بِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ﴾

صدق الله العظيم

البقرة (٢٨٦)



كلية التربية
قسم الصحة النفسية
والإرشاد النفسي

صفحة العنوان

- إسم الطالب : حسن يوسف كامل
- الدرجة العلمية : الماجستير في التربية تخصص (صحة نفسية)
- القسم التابع له : الصحة النفسية والإرشاد النفسي
- إسم الكلية : التربية
- إسم الجامعة : عين شمس
- سنة التخرج : ١٩٩٩



كلية التربية
قسم الصحة النفسية
والإرشاد النفسي

رسالة ماجستير في التربية

اسم الطالب : حسن يوسف كامل

عنوان الدراسة : "مدى فاعلية برنامج إرشادي لتغيير اتجاهات عينة من الشباب في مدينة الاقصر نحو الزواج من أجنبيات".

الدرجة العلمية : ماجستير في التربية (تخصص صحة نفسية)
لجنة الإشراف :

أ . د . إيمان فوزي شاهين، أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي
ومدير مركز الإرشاد النفسي - كلية التربية ، جامعة عين شمس.

د . أشرف محمد عبد الحليم، مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي - كلية التربية ، جامعة عين شمس .

تاريخ إجازة البحث: / /

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ /

ختم الإجازة

/ /

موافقة مجلس الجامعة

/ /

موافقة مجلس الكلية

/ /

مستخلص الدراسة

اسم الطالب : حسن يوسف كامل

عنوان الدراسة : "مدى فاعلية برنامج إرشادى لتغيير اتجاهات عينة من الشباب فى مدينة الأقصر نحو الزواج من أجنبيات"

جهة الدراسة: جامعة عين شمس - كلية التربية - قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسى.

هدف الدراسة : الزواج سنة حميدة وعلاقة هامة بين الزوجين، تقوم على أسس من القيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية، تقديم معلومات هامة عن الزواج بأجنبيات أدت إلى هذا النوع من الزواج والطرق الملائمة لمواجهته والحد منه.

العينة : (٦٠) فرد من الذكور فى مرحلة الشباب، حيث تتكون كلاً من المجموعة التجريبية، المجموعة الضابطة

أدوات الدراسة : (مقياس الاتجاه نحو الزواج من أجنبيات "إعداد: الباحث" ، برنامج لتغيير اتجاهات الشباب نحو الزواج من أجنبيات "إعداد: الباحث".

نتائج الدراسة : أثبت النتائج صحة ما قدمه الباحث من فروض حول فاعلية برنامج إرشادى لتغيير اتجاهات الشباب فى مدينة الأقصر نحو الزواج من أجنبيات، لأنه أسلوب مبنى على التفاهم والاقناع، وهذا يتناسب مع طبيعة الفئة ومطالبها.

الكلمات المفتاحية : Key Words

١- الاتجاه: Attitude

٢- الأجنبيات: Foreign women

٣- الزواج: Marriage

٤- الشباب: Youth

Abstract

- **Introduction:**

Getting married to foreigners (non-Egyptian females) in the Egyptian society, in general, and in Luxor, in particular, is considered as one of the most dangerous problems in the modern era because of the side effects it does have such as diseases, addiction, immigration and deviation from the religious right path.

Accordingly, it will destroy the Egyptian human resources. The social and political circumstances which the Egyptian youth face resulted in changing the mainstream of the youth pushing them to think in getting married to foreigners. They even are absolutely convinced of such marriage in spite of the fact that they are from different religious, national and social backgrounds.

*** Statement of the study**

*** Significance of the Study**

- **Objectives of the Study:**

The study aims at what follows:

- Knowing the attitudes of the youth towards getting marriage from non-Egyptian girls.
- Putting a guideline.
- Changing the attitudes of the youth towards getting married to non-Egyptians.

- **Scope of the Study:**

A- Methodology of the study:

The study is based on the experimental approach.

B- Sample of the Study:

Researcher will consult a sample of around 96 male individuals who are in the age of youth.

C- Tools of the Study:

- 1- Gauging the attitude towards getting married to non-Egyptians girls.
- 2- Gauging the social level- the economical (prepared by Abd el-Azeez Ash-Shakhs, 1995).
- 3- A program for changing the attitudes of the youth (prepared by the researcher).
- 4- Statistical Way:
 - Analysis of Variance.
 - t.test to find the differences between the averages

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

"وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ، فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ، قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ، وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا " (الشمس، ٦-١٠)

أشكر الله العليّ القدير على ما أمدني من قوة وعزم وصبر ومثابرة على إتمام تلك الدراسة، وأدعو الله تعالى أن يكون هذا البحث نافعا لمجتمعنا وأن يكون دافعا لي ولغيري على المزيد من البحث والدراسة ، ثم أتوجه بخالص الشكر والعرفان إلى أ.د / إيمان فوزي شاهين أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية المساعد ومدير مركز الإرشاد النفسي كلية التربية، جامعة عين شمس على ما منحتني به من رعاية وتوجيه، فامتازت رعايتها العلمية للباحث بالعطاء دون كلل، والصبر دون ملل، وكانت لي دائما الناصح الأمين وخير معين بعلمها الغزير وفكرها المستبصر على إتمام هذه الدراسة فزادها الله علما وجزاها الله خيرا ، كما يسعدني أن أقدم بخالص شكري وتقديري إلى د/ أشرف محمد عبد الحليم مدرس الصحة النفسية كلية التربية، جامعة عين شمس، على تفضله بالمشاركة في الإشراف على هذا العمل العلمي، ولما أعطاه للباحث من جهد وفير وتوجيهات علمية ونصائح تربوية من أجل إتمام هذا العمل ، ولا يفوتني أن أبعث بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذين الكبيرين: أ.د / فيوليت فؤاد إبراهيم أستاذ الصحة النفسية كلية التربية جامعة عين شمس، والأستاذة القديرة أ. د/ سامية موسى إبراهيم كلية البنات جامعة عين شمس، على تفضلهما مشكورين بقبول مناقشة هذه الرسالة، والتي سوف تثري مناقشتها وآراؤهما للرسالة الحالية - بإذن الله ، كما أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى أسرة قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية جامعة عين شمس التي رعاني طيلة هذه السنوات، وإلى كل من ساندني ووقف بجواري في إتمام هذه الدراسة، كما أتوجه بكل الحب والتقدير إلى جميع أفراد أسرتي الغالية على تحملهم عبء توفير الوقت والجهد ومساعدتهم لي بتوفير المناخ المناسب للدراسة والبحث وتشجيعهم لي مما كان له الأثر الكبير لإتمام هذه الدراسة.

ولتكن آخر دعواتي " الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ " الباحث،،،،،،،،

دليل القوائم

م	البيان	رقم الصفحة
١	أولاً : قائمة الموضوعات	ز
٢	ثانياً : قائمة الجداول	ى
٣	ثالثاً : قائمة الاشكال	ك
٤	رابعاً : قائمة الملاحق	ك

أولاً : قائمة الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول : مدخل الدراسة	٦-١
مقدمة	٣-٢
أولاً : مشكلة الدراسة	٤-٣
ثانياً : أهداف الدراسة	٤
ثالثاً : أهمية الدراسة	٤
رابعاً : مصطلحات الدراسة	٦-٥
خامساً : حدود الدراسة	٦
سادساً : الأساليب الإحصائية	٦
الفصل الثانى : الاطار النظرى للدراسة	٥٥-٧
تمهيد	٨
المحور الأول: الاتجاهات النفسية	٩
١- مفهوم الاتجاه	١٠-٩
٢- وظيفة الاتجاه	١١-١٠
٣- تكوين الاتجاه وتغييره	١٢-١١
٤- الفترة الحاسمة فى تكوين الاتجاهات	١٢
المحور الثانى : الزواج من أجنبيات	١٢
١- مفهوم الزواج	١٧-١٢

٢٠-١٧	٢- الزواج أنواعه وأشكاله المتغيرة
٢١-٢٠	٣- تعدد الزوجات
٢١	٤- وحدانية الزوج والزوجة
٢٥-٢٢	٥- الزواج من أجنبيات هل يعتبر زواجا ؟
٢٥	المحور الثالث : الشباب فى مدينة الأقصر
٢٧-٢٦	أولاً : الشباب من منظور المعيار الزمنى
٢٨-٢٧	ثانياً : حاجات الشباب النفسية والاجتماعية والروحية
٢٩-٢٨	ثالثاً : الاهتمام بالشباب
٣٠	رابعاً : القضايا الشبابية الواجب الاهتمام بها
٣٠	المحور الرابع : البرنامج الإرشادى
٣٠	أولاً: تعريف الإرشاد النفسى
٣٣-٣١	ثانياً: النظريات الإرشادية التى يقوم عليها البرنامج الإرشادى
٣٤-٣٣	ثالثاً: خصائص الإرشاد النفسى
٣٧-٣٥	رابعاً: أهداف الإرشاد النفسى
٤٢-٣٧	خامساً: مدارس الإرشاد النفسى
٤٥-٤٢	سادساً: - طرق الإرشاد النفسى
٤٥	سابعاً: البرنامج المستخدم فى الدراسة
٤٥	١- الإرشاد المعرفى السلوكى
٤٦	٢- مفاهيم الإرشاد المعرفى السلوكى
٤٧-٤٦	٣- أهداف وخطوات الإرشاد المعرفى السلوكى
٥٤-٤٧	٤- أساليب وفتيات برنامج الإرشاد المعرفى السلوكى لتغيير إتجاهات الشباب نحو الزواج من أجنبيات
٥٥-٥٤	ثامناً: التعليق على الإطار النظرى
٧٢-٥٦	الفصل الثالث : دراسات سابقة
٥٧	تمهيد
٦٤-٥٧	المحور الأول : دراسات تناولت الإتجاه نحو الزواج وعلاقته ببعض المتغيرات
٧٠-٦٤	المحور الثانى : دراسات تناولت التوافق الزوجى لد المراهقين والشباب
٧١-٧٠	ثالثاً: خلاصه و تعليق على الدراسات السابقة

٧٢-٧١	رابعاً: فروض الدراسة
٩٣-٧٣	الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة
٧٤	تمهيد
٧٤	أولاً: منهج الدراسة
٧٤	ثانياً : عينة الدراسة
٩٣-٧٥	ثالثاً : أدوات الدراسة
٩٣	رابعاً: الحدود الاجرائية للدراسة
٩٣	خامساً: الاساليب الاحصائية
١٠٦-٩٤	الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها
٩٥	تمهيد
٩٨-٩٥	أولاً : نتائج الفرض الأول
١٠٠-٩٨	ثانياً : نتائج الفرض الثاني
١٠٢-١٠٠	ثالثاً : نتائج الفرض الثالث
١٠٤-١٠٢	رابعاً: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة
١٠٤	خامساً: خلاصة و تعقيب عام على نتائج الدراسة
١٠٥	سادساً: التطبيقات التربوية
١٠٦-١٠٥	سابعاً : البحوث المقترحة
١١٩-١٠٧	المراجع
١١٣-١٠٨	اولاً: مراجع باللغة العربية
١١٩-١١٤	ثانياً: مراجع باللغة الانجليزية
١٣٤-١٢٠	الملاحق
١٣٨-١٣٥	ملخص الرسالة باللغة العربية
٥-١	ملخص الرسالة باللغة الانجليزية

ثانياً : قائمة الجداول

م	الجدول	رقم الصفحة
١	جدول (١) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو زواج الأجنيبيات	٧٥
٢	جدول (٢) أبعاد مقياس الإتجاه نحو الزواج بصورته الأولية	٧٦
٣	جدول (٣) بيان دلالة الفروق " ت " (ن = ١٣)	٧٨
٤	جدول (٤) بيان دلالة الفروق " ت " (ن = ١٣)	٧٩
٥	جدول (٥) بيان دلالة الفروق " ت " (ن = ١٣)	٨٠
٦	جدول (٦) بيان دلالة الفروق " ت " (ن = ١٣)	٨٠
٧	جدول (٧) الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الاتجاه نحو زواج الأجنيبيات (ن = ٦٠)	٨١
٨	جدول (٨) معاملات صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والدرجة الكلية (ن = ٦٠)	٨٢
٩	جدول (٩) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ (ن = ٦٠)	٨٣
١٠	جدول (١٠) قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الاتجاه نحو زواج الأجنيبيات	٨٣
١١	جدول (١١) يوضح جلسات العلاج المعرفى السلوكى لتغيير إتجاهات عينة من الشباب نحو الزواج من أجنيبيات	٩٢
١٢	جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدي على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو زواج الأجنيبيات	٩٦
١٣	جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو زواج الأجنيبيات	٩٨
١٤	جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو زواج الأجنيبيات	١٠١

ثالثاً : قائمة الاشكال

م	الأشكال	رقم الصفحة
١	شكل (١) الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة والأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على البعد الأول من مقياس الاتجاه نحو زواج الأجنيبيات	٧٩
٢	شكل (٢) الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة والأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على البعد الثاني من مقياس الاتجاه نحو زواج الأجنيبيات	٧٩
٣	شكل (٣) الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة والأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على البعد الثالث من مقياس الاتجاه نحو زواج الأجنيبيات	٨٠
٤	شكل (٤) الفروق للدرجات الكلية للأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على مقياس الاتجاه نحو زواج الأجنيبيات ودرجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على نفس المقياس	٨١
٥	شكل (٥) الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو زواج الأجنيبيات	٩٨
٦	شكل (٦) الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو زواج الأجنيبيات	١٠٠
٧	شكل (٧) الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو زواج الأجنيبيات	١٠٢

رابعاً : قائمة الملاحق

م	الملاحق	رقم الصفحة
١	مقياس بصورته الاولى	١٢٤-١٢١
٢	مقياس بصورته النهائية	١٢٧-١٢٥
٣	البرنامج الإرشادي	١٣٤-١٢٩

الفصل الأول

مدخل الدراسة

• مقدمة

- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة
- الأساليب الإحصائية

الفصل الاول

مدخل الدراسة

مقدمة :

الزواج سنة من سنن الله فى الخلق والتكوين وهى عامة مطردة . لا غنى عنها عالم الإنسان أو عالم الحيوان أو عالم النبات، قال الله تعالى: " وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ " (الذاريات: ٧)

ويعتبر الزواج شرع قد شرعه الله فى الأرض فهو أحد المظاهر الهامة لحفظ النوع واستمرار الأجيال، وترى ذلك فى القرآن الكريم حيث قال الله تعالى: "وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ" (الروم، ٢١)

ويعد الزواج علامة على الاستقلال المالى ودليل على الدخول فى مرحلة الشباب أكثر من كونه مجرد ترك أو الانتهاء من مرحلة الدراسة، كما أنه يمثل معيارا على نضج الفرد، وهو محطة انتقال لمعظم الشباب، حيث بالزواج ينتقل الشباب من الاعتمادية الاقتصادية على والديهم إلى الاستقلالية الاقتصادية وإلى تكوين الأسرة، وهو وسيلة مباشرة للحصول على المكانة الاجتماعية والمهنية بالنسبة للشباب، وقد أخذ نمط العلاقة فى الزواج اهتماماً واسعاً من حيث المدخلات والمخرجات، حيث أن للزوج أشكالاً متنوعة عبر الثقافات المختلفة ويوجد تأكيد فى العصر الحالى بأن علاقة الزواج علاقة نقية طاهرة وعلى المستوى الفردى بنيت أساساً لتشبع الحاجات العاطفية والشخصية للزوجين. (Gidden :1992، p43)

وهناك العديد من الأسباب التى جعلت الشباب فى المجتمع المصرى يفكرون فى هذا النوع من الزواج نذكر منها :

- الظروف الاقتصادية السيئة التى يواجهها الشباب فى المجتمع المصرى .
- قلة الوازع الدينى .
- البعد عن الانتماء للوطن.
- اتجاه بعض الشباب نحو الإدمان للهروب من الواقع المرير .

- عدم الإنجاب والخوف من المستقبل .
- أصبح الزواج من أجنبيات بين الشباب هو الأمل الذى يخطو بهم إلى حياة سعيدة مستقرة إلى صفقة رابحة تحقق لهم العديد من الأحلام التى تراود فكركم، ولذلك تتصدى الدراسة الحالية لظاهرة الزواج من أجنبيات من أجل تغير اتجاهات الشباب المقبلة على هذا النوع من الزواج .

رأى الباحث يعد الزواج من أجنبيات هو عقد يمنح الرجل فرصة التمتع بمجموعة من المزايا التى تتمتع بها المرأة الأجنبية التى يقترن بها دون النظر إلى أي شئ آخر، ويميز العلماء بين أربعة أشكال للزواج ، الزواج من أجنبيات لا يمت إلى هذه الأنواع بصفة إلا الاسم يعتبر زواج منفعة أو متعة، أو ما يعرف بالزواج السياحي أو الزواج عبر الثقافات، وينتشر هذا النوع فى المجتمعات العربية فى الأونة الأخيرة، وخاصة فى المناطق السياحية لجهل الشباب العربى بالثقافة الجنسية، أو الزواج عبر الثقافات، ويظهر ذلك جليا فى مصر لأنها تتصدر قائمة الدول العربية فى السياحة.

أولاً - مشكلة الدراسة :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أوصيكم بالشباب خيراً فأنهم أرق افئدة وان الله بعثنى بشيراً ونذيراً فحالفنى الشباب وخالفنى الشيوخ" (صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم).

ومن هذا الحديث الشريف تتضح أهمية الشباب فهم فئة (من أساسيات المجتمع) تعتبر هى الأساس فى المجتمع والذى تقوم عليه أي مشاريع اقتصادية أو سياسية أو ثقافية لأنهم عصب المجتمع وقلبة النابض، فعند بناء مستقبل الأمم يجب التركيز على أهم العناصر وهم الشباب والعمل على الاستفادة من طاقات الشباب بصورة أفضل دون إهدار هذه الطاقات إلى استخدامات ضارة بالفرد والمجتمع الذى يعيش فيه ، ولدى الشباب العديد من الأفكار و الإتجاهات الخاطئة التى يجب تغييرها وأهمها فى الفترة الراهنة هى زواج الشباب من أجنبيات ونظراً للظروف الاقتصادية والاجتماعية التى تواجه الشباب فى المجتمع المصرى ، أدى ذلك